

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: بوطي نادية

مذكرة بعنوان:

التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية بثانويات بلدية الرويسات ورقلة)

تاريخ المناقشة: 2015/06/04

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

أ.د/ الشايب محمد الساسي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ قندوز أحمد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/ طبشي بلخير	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2014 / 2015

كلمة شكر

أولا وقبل كل شيء، نحمد الله ونشكره

على إنجاز هذا العمل وإتمامه

وننتقدم بالشكر إلى الذي رافقنا طول السنة، وخص لنا من وقته

واهتمامه وحسن توجيهاته

ونتوجه إليه بالشكر الجزيل على صبره وتعاونيه وتشجيعه المتواصل لنا الأستاذ الكريم

"الشايخ محمد الساسي"

إلى هذا الأستاذ أسمى معاني الاحترام والتقدير

إلى أساتذتنا الكرام من الابتدائي إلى الجامعة وإلى الأساتذة المناهضين

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

بوطي نادية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (الثالثة ثانوي) في ثانوية (مالك بن نبي - الزاينة) ببلدية الرويسات ولاية ورقلة، حيث بلغ حجم العينة (200) تلميذاً وتلميذة طبق عليهم مقياس التفكير الناقد _____ (عفانة)، الذي يقيس مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وبعد التأكد من خصائصه السيكمترية عن طريق الصدق التمييزي، والثبات عن طريق التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، كانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

للوجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ التعليم الثانوي

للعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما

للعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما

وبعد ذلك تمت مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والمعلومات المتحصل عليها من خلال الميدان .

الكلمات المفتاحية :

التفكير الناقد ، التحصيل الدراسي.

Study summary :

The present study aimed to examine the relationship between critical thinking and academic achievement among students in secondary education (secondary III) in a secondary (Malik bin Nabi - Zayaanh) Municipal Rouissat Ouargla Province in 2015, where the dish them critical thinking, which measures the critical thinking among students year Skills Scale Third secondary, after confirmation of psychometric characteristics through discriminatory honesty, and reliability for retail midterm and through Cranach's alpha, and the results of the study were as follows:

The correlation between the presence of critical thinking and academic achievement, I have students in secondary education

There were no statistically significant differences in academic achievement have students in secondary education according to (sex and specialization) and the interaction between them.

There were no statistically significant differences in critical thinking among students in secondary education depending on the differences (sex and specialization) and the interaction between them.

And then the results were discussed in the light of previous studies and theoretical framework and information obtained through the field

Key words:

Critical thinking, academic achievement

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
	كلمة شكر	أ
	ملخص الدراسة	ب
	قائمة المحتويات	د
	قائمة الجدول	و
	مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري الفصل الأول : تقديم الدراسة		
1	مشكلة الدراسة	5
2	تساؤلات الدراسة	10
2	فرضيات الدراسة	10
3	أهمية الدراسة	11
4	أهداف الدراسة	11
5	المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	11
الفصل الثاني :التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوى		
	تمهيد	13
1	مفهوم التفكير الناقد	13
2	أهمية التفكير الناقد	16
3	خصائص التفكير الناقد	17
4	مهارات التفكير الناقد	19
5	معايير التفكير الناقد	20
6	خطوات تنمية التفكير الناقد	21
7	مكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد	22
8	سمات ذوي القدرة على التفكير الناقد	23
9	قياس التفكير الناقد	25
	خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوى		
	تمهيد	27
1	مفهوم التحصيل الدراسي	28

29	أهداف التحصيل الدراسي	2
30	أهمية التحصيل الدراسي	3
33	مستويات التحصيل الدراسي	4
34	شروط التحصيل الدراسي	5
35	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	6
37	قياس التحصيل الدراسي	7
38	خلاصة الفصل	
الباب الثاني: الجانب الميداني		
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
41	تمهيد	
41	منهج الدراسة	1
41	مجتمع الدراسة	2
41	الدراسة الاستطلاعية	3
42	أدوات الدراسة الاستطلاعية	4
42	الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	5
43	إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية	6
46	الأساليب الإحصائية المستخدمة	7
46	خلاصة الفصل	8
الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة		
48	تمهيد	
49	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	1
50	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	2
52	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3
54	الاستنتاج العام	
55	اقتراحات الدراسة	
	قائمة المراجع	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	42
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تخصص	42
3	يوضح الصدق التمييزي لمقياس التفكير الناقد	43
4	يوضح التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد	45
5	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونباخ	45
6	يوضح نتائج معامل الارتباط بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي	48
7	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على التفكير الناقد	50
8	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي	52

مقدمة:

إن أبرز ما يميز عصرنا الحاضر أهمية التعليم باعتباره أساس كل تنمية وصانع كل حضارة لذلك فإن دور المؤسسات التربوية مهم جداً في حياة المجتمعات، لأنها تزودها بالعناصر القيادية المستقلة اللازمة لها. (درويش، 2011: 2)

فالتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في هذه المؤسسات التربوية، فقد أضحي من المسائل التي تطرح بشكل عام على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة، فالأسرة تتباهى بالتحصيل الدراسي لأبنائها وتحث دائماً عليه وكذلك المجتمع ينظر بإعجاب وتقدير لذوي التحصيل الدراسي المرتفع، ومن جانب الدولة فقد اعتمدت مجانية التعليم للحفاظ على متابعة التحصيل، وكذلك تكريم المتفوقين دراسياً وإعطائهم ميزات وحوافز مادية ومعنوية سعياً منهم لرفع من مستوى التحصيل والتفكير. (سليمان، 2014: 4)

وذلك لا يأتي من خلال إمدادهم بالمعلومات والمعارف الأساسية القائمة على الفهم والحفظ والاستيعاب بقدر ما يتطلب الأمر اكتساب مهارات التفكير العليا القائمة على التحليل والتطبيق والتقييم وذلك من خلال تعليمهم، كيف يتعلمون وكيف يفكرون وبالتالي يتمكنون من مواجهة ما يصادفهم من مواقف ومشكلات وتحديات مختلفة في الحياة اليومية، ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بقضية التفكير بعامة، والتفكير الناقد بخاصة من قبل مؤسسات التعليم سواء في المراحل العامة أو العليا .

(أدم، 1428: 3)

وبعد التفكير الناقد أحد الأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى المتعلمين، فقد ناد عدد من الباحثين بوجوب توجيه التعليم لتنمية القدرات النقدية كمفهوم جديد للمعرفة والتعلم، بل ويرى بعضهم أن التفكير الناقد هو الأداة التي تمكن الطلاب من مواجهة إفرازات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة، التي يحملها القرن الحادي والعشرون الأمر الذي جعل التربويين يعطون الأولوية لهذا النمط من التفكير.

(إبراهيم، 2011: 472)

وفي ضوء تأكيد التربية الحديثة على الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب جاءت فكرة هذه الدراسة مستهدفة استكشاف العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي خاصة وأن هناك محدودية للدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي.

ونزولنا إلى الميدان للقيام بهذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. واستجابتا لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى بابين الأول وهو الإطار العام لإشكاليه الدراسة ويندرج تحته .

يتضمن الفصل الأول الإشكالية بالإضافة إلى الأهمية والأهداف، التعاريف الإجرائية.

أما الفصل الثاني فيتعلق بمتغير التفكير الناقد مفهومه وأهميته بالإضافة إلى خصائصه ومهارته ومعايير، خطواته ومكوناته وسماته و أخيراً قياسه.

في يتناول الفصل الثالث متغير التحصيل الدراسي: مفهومه وأهدافه كذلك أهميته ومستوياته و شروطه والعوامل المؤثرة فيه ثم قياسه.

بينما يشمل الباب الثاني لهذه الدراسة الإطار الميداني للدراسة ويضم فصلين.

الفصل الرابع الذي خصص للإجراءات الميدانية للدراسة ويتضمن التذكير بفرضيات الدراسة عرض منهج البحث الخاص بالدراسة، الحدود الزمنية والمكانية والبشرية، وأداة الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستخدمة في الدراسة ومجتمع الدراسة الأصلي وحجم العينة وخصائصها والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج .

الفصل الخامس وفيه تم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسير هاته النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وفي الأخير الاستنتاج العام للفرضيات وتقديم بعض الاقتراحات، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم مشكلة الدراسة

1 - مشكلة الدراسة

2 - تساؤلات الدراسة

3 - فرضيات الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5 - أهداف الدراسة

6 - المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1 — مشكلة الدراسة:

نظراً للتدفق العلمي والمعرفي الهائل والمستمر في هذا العصر ونتيجة للتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع من الناحية الفلسفية والاجتماعية والتربوية وغيرها، ولعدم قدرة الطالب على تخزين المعلومات في ذاكرته، كل ذلك فرض على التربية الاهتمام بإعداد أفراد قادرين على التكيف مع هذا المجتمع المتغير وذلك من خلال إتاحة الفرص للمتعلم وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه واحترام تفكيره والكشف عن طاقاته الكامنة.

كما فرض هذا التقدم والتطور تغيراً في المنظومة التربوية الجزائرية، بتحديث مناهجها وتبني أساليب تقويم وتدرّيس جديدة، قادرة على جذب انتباه التلاميذ والمحفزة على التحصيل، حتى تتمكن هاته الأخيرة من تحقيق أهدافها المنشودة، واستحداثاً للملائمة بين النظام التعليمي بكمه وكيفه ومتطلبات المجتمع وقياس فعالية هذا المسار التعليمي بمقارنة الوسائل الموضوعة تحت التصرف والتحصيل الدراسي المحقق. (عدلي، 2010: 14)

اختلفت الرؤى في مفهوم التحصيل الدراسي نظراً لارتباطه بكثير من المتغيرات بعضها، متغيرات معرفية وبعضها انفعالية ودافعية وذلك لأهميته في نجاح الطالب ومتابعة مسيرته التعليمية وتحقيق توافقه النفسي في البيت والمدرسة. (أحمد، 2011: 11)

كما وتشير دراسة الغنبوصي (1996) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين مستوي التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات التحصيل الدراسي للطلبة الذين ينتمون إلى أسر تسكن في المدينة ومتوسطات الطلبة الذين يسكنون في الريف، وعدم وجود فروق في التحصيل تعزى إلى جنس الطالب، ودراسة العمران التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل والتي قامت بدراسة العلاقة بين

الذكاء ودافع الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (377) طالبا وطالبة من المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس اختبار الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

للتحصيل الدراسي دور مهم في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي لذا فإن الوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات التلاميذ وأولياء أمورهم، فتحصيل التلميذ الدراسي هو الوسيلة التي يتم بها ترفيعه من صف إلى آخر، وهو الأساس المعتمد في تقسيم الطلبة إلى فروع أكاديمية ومهنية وهو كذلك مقياس معتمد في مختلف المؤسسات لقبوله في وظيفة ما (السليخي، 2013: 15)

ويعتبر الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية العقل الإنساني بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة وإكسابه مهارات حياتية وأخلاق تنمي شخصيته وترتقي بعقله وتنمي تفكيره. (الكنداري، 2012: 1)

هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى نجد أن التحصيل الدراسي في حد ذاته يتأثر بشكل كبير بنمط التفكير ومستوياته، فالتفكير يعد من أهم السمات التي ميز بها الله تعالى الإنسان وفضله عن باقي مخلوقاته، فالتفكير هو نشاط طبيعي لا إرادي مستمر ما يؤكد أهميته وحاجة الأفراد إليه، فقد كان الموضوع محل الحوار منذ القدم غير أن الاهتمام بالتفكير قديما كان حل المشكلات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه عليهم العقيدة الدينية والأطر الأخلاقية، لكن المجتمع في الوقت الحديث لم يعد مستقراً كسابق عهده وذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت بفعل التكنولوجيا والتطلعات الاجتماعية التي عجلت بهذا التغير (السرور، 2002: 219)

فمن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته إذ أنه من السمات التي تميزه عن غيره من الكائنات الأخرى ولا يحدث هذا التفكير بوجه عام إلا إذا سبقته مشكلة ما تتحدى عقل الفرد وتحرك دافعيته لبحث عن حل لإزالة التناقض أو التعارض واستكمال النقص أو تفسير الظواهر الغريبة من خلال أساليب التفكير المتنوعة التي تعكس تعقد العقل البشري (حبيب، 1995: 18)

وقد صنف الباحثون التفكير إلى مستويات وأنماط متنوعة فنجد من بين هذه الأنماط التفكير الناقد.

(السيد، 1995:52)

فقد كانت بداية الاهتمام بموضوع التفكير الناقد، منذ زمن بعيد كما يشير العطاوي (1999) إلى أن التفكير الناقد بدأ مع أرسطو قبل خمسة وعشرون قرناً، فقد وضع أرسطو أساساً للتفكير الراسخ في التفكير الناقد وتبعه تلميذه أفلاطون وسقراط ويؤكد عدد من الباحثين منهم برغسون أن الطريقة السقراطية في الحوار كانت تعتمد على تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ وهي طريقة متنامية الاستخدام ومناسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الحوار مع الطلاب واستمرار الاهتمام بموضوع التفكير الناقد بوصفه نشاطاً إنسانياً ومجالاً علمياً معرفياً مع بداية القرن الماضي. (بوقحوص، 2010: 9)

ويتميز التفكير الناقد بأهمية خاصة في العملية التعليمية إذ يشكل هدفاً تربوياً تركز عليه أغلب خطط التطوير التربوي فلم يعد خياراً تربوياً وإن أصبح ضرورة تربوية لاغني عنها (حبيب، 1995: 22)

برزت أهميته من خلال العديد من الدراسات التي أكدت على فوائده و من بين هذه الدراسات نجد دراسة سليمان (2006) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في التفكير الناقد لصالح طلاب التعليم التجاري مقارنة بطلاب الزراعي، وجود فروق دالة إحصائية في التفكير الناقد تعزي

للجنس ولصالح لإناث وكذا دراسة وليامز (1981) الموسومة بـ أثر استخدام وحدة في المنطق الرمزي على قدرات التفكير الناقد وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التفكير الناقد ولكن متوسطات المجموعة الضابطة (دارس الرياضيات) أفضل من متوسطات المجموعة التجريبية (دارس المنطق الرمزي) ودراسة الثبتي (2006) حيث هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي للمعلمين يتضمن استخدام مهارات التفكير الناقد في المواقف التدريسية لطلاب المتوسطة تكونت عينة الدراسة من (75) تلميذ بالصف الثالث متوسط وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية ووجود فاعلية للبرنامج التدريبي على مهارات التفكير الناقد في تنمية تلك المهارات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

كما أكدت الكثير من المؤتمرات التربوية على ضرورة تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لاسيما التفكير الناقد عند الطلاب فقد أوصي المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب الذي عقد في ليبيا (1998) بضرورة تربية النشء على التفكير الناقد لكي يستطيعوا بواسطته وعلى ضوءه أن يفكروا في بني اجتماعية أفضل وذلك من خلال إعداد برامج جديدة وإتباع مداخل تدريسية وأساليب حديثة في مختلف المباحث الدراسية التي تثير التفكير عند الطلاب وتحفزهم على تكوين شخصيات قادرة على حل المشاكل التي تعترضهم وتحليل المعلومات والبيانات تحليلًا منطقيًا لتحديد مدى صدقها. (إبراهيم، 2011: 472)

غير أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي من بين هذه الدراسات .

دراسة جابر عبد الحميد ويحيى هندام (1982) تحت عنوان بعض المتغيرات المرتبطة بالتفكير الناقد عند طالبات الثانوية العامة ،جاءت نتائج هذه الدراسة

- اتضح أن متوسط التحسن في التفكير الناقد بين الطالبات اللاتي درسن الرياضيات التقليدية يزيد عن أقرانهن ممن درسن الرياضيات الحديثة.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي عامة .

دراسة الغامدي (2005) التي أجريت لبحث العلاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الناقد على عينة قوامها (118) طالبا وطالبة بمدينة جدة أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الناقد(معرفة الافتراضات -وتقويم المناقشات- والاستنتاج) وعدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومهاراتي (التفسير - والاستنباط) باستقراء لواقع الدراسات الميدانية، وأيضا دراسة الشرقي(2005) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي للتعرف على مستوى التفكير وعلاقته بالرغبة في إلتحاق الطالب بالقسم العلمي أو الادبي وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التفكير ومستوى التحصيل الدراسي .

وبناء على ما تم تقديمه سابقا، ونظرا للحاجة الماسة إلى أهمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي والعمل على تنميتهم وبالأخص لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باعتبارها مرحلة مهمة ومنعطف في المسار التعليمي للتلاميذ، ما دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

2 – تساؤلات الدراسة:

— هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما ؟

— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما ؟

3- فرضيات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية :

— توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس - التخصص) والتفاعل بينهما .

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف (الجنس - التخصص) والتفاعل بينهما.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

— زيادة الاهتمام بموضوع التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.

— التعرف على مستويات التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي الأمر الذي يساعد المربين على تشخيص موطن القوة عند الدرسين وتعزيزها وموطن الضعف وعلاجها.

— ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد لمواجهة التطور والتغير المعرفي الحاصل.

— استفادة الباحثين والتربويين والنفسانيين والمهتمين وصانعي القرار من نتائج الدراسة وتوصياتها

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

— دراسة العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي .

— التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ باختلاف (الجنس والتخصص).

6 — المفاهيم الإجرائية:

- **التفكير الناقد:** هو أحد أنماط التفكير يستخدمه تلميذ السنة الثالثة ثانوي بغرض التمييز بين المفاهيم السليمة والأخرى الخاطئة، باستخدام خمس مهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط والاستنتاج) وتدل عليه الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الناقد

- **التحصيل الدراسي:** هو مجموع الدرجات التي حصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي في نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني من العام (2015/2014)، والتي تم الحصول عليها من سجل العلامات في الثانوية وهذا السجل، هو عبارة عن استمارة يعرض فيه النتائج التقويمية الخاصة بالتلميذ .

الفصل الثاني: التفكير الناقد

1. مفهوم التفكير الناقد
2. أهمية التفكير الناقد
3. خصائص التفكير الناقد
4. مهارات التفكير الناقد
5. معايير التفكير الناقد
6. خطوات تنمية التفكير الناقد
7. المكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد
8. سمات ذوي القدرة على التفكير الناقد
9. قياس التفكير الناقد

تمهيد :

يعد التفكير عملية مصاحبة للإنسان بشكل دائم ، والتفكير اليوم هو أداء طبيعي نقوم به باستمرار نظراً لأهمية التفكير وحاجة الأفراد له، فقد كان هذا الموضوع محل الحوار منذ القديم باعتباره أرقى عملية معرفية يقوم بها الفرد عندما يواجه موقف يقتضي الحل ، ويعد التفكير الناقد من بين أنماط التفكير المتنوعة الذي يتميز بأهمية خاصة في العملية التعليمية، إذ يشكل هدفاً تربوياً تركز عليه أغلب خطط التطوير التربوي فلم يعد خياراً تربوياً، وإنما أصبح ضرورة تربوية لا غنى عنها. وموضوع الدراسة الحالية سوف يتناول مفهوم التفكير الناقد وأهميته وخصائصه ومهارته ومعايير ومكوناته وأخيراً قياسه، وفيما يلي عرض مفصل لكل عنصر علي حدا.

1. مفهوم التفكير الناقد:

- في اللغة :

يعرّف التفكير الناقد في اللغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور (2003) الفكر : إعمال الخاطر في الشيء، قال سيبويه الفكر والعلم والنظر والفكرة كالفكر ، وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى ، التفكير اسم التفكير.

ويعرّف النقد والتنقاد في اللغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور (2003) "تميز الدراهم وإخراج الزيف منها . وناقذت فلانا إذا ناقشته في الأمر. (ابن منظور: 146)

- إطلاصاً :

عرف "فتحي عبد الرحمن جروان" "التفكير الناقد نشاط عقلي مركب وهاذف محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويخوض إلي نتائج يمكن التنبؤ بها ، غاياته التحقق من الشيء وتقييمه باستناد إلي معايير أو محكات مقبولة " . (جروان ، 1999: 59)

وعرفه "محمد صقر" " نمط من التفكير يستخدمه المتعلم في فحص ونقص المعلومات المقدمة له

وتفسيره (صقر ،2000: 42)

إبراهيم وجيه "أن يستطيع الفرد فهم اللغة واستخدامها في عملية اتصال وتفكير مميز مع إدراك العلاقات المنطقية والقدرة علي تفسير البيانات واستخلاص النتائج والتعليمات السليمة ، وتقويم مدي صحة الشواهد و الأدلة والتعرف علي المسلمات وتقديم الأحكام والحجج". (وجيه ،2002: 219)

كما عرفه "سعادة" بأنه :عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاث عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلي رأسها حل المشكلات ،والأقل تعقيد كالفهم والتطبيق ،بإضافة إلي معرفة خاصة بمحتوي المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ،ولاسيما الاتجاهات والميول.

(سعادة ،2003: 40)

أما "العتوم وآخرون" فعرفوه بأنه "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل ،وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج.

(العتوم وآخرون ،2007: 73)

وعرفه "قطامي" بأنه " تفكير تأملي معقول يركز علي ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه"

(قطامي ،2004: 123)

يعرفه "واطسون وجلاس" (1987) "المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق أو الآراء في ضوء الأدلة لبتي تسندها بدلا من القفز إلي نتائج ويتضمن بالتالي معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والوصول إلي نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية

(الحربي ،2012: 6)

أما جاد الله فيري بان التفكير الناقد هو: محاولة مستمرة لاختبار الحقائق أو الآراء في ضوء الأدلة التي تستمدّها بدلا من القفز الي نتائج ويتضمن التالي، معرفة طرق البحث المنطقي الي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والوصول الي نتائج سليمة، واختيار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة. (أبو المكارم، 1999: 90)

يطرح مركز التفكير الناقد تعريفين لهذا المفهوم على أنه عبارة عن التفكير الذي يعمل على تقييم نفسه بنفسه، وأنه عبارة عن القدرة على التفكير بما يفكر به الآخرون بطريقة تهدف إلى تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف ووضعه في قالب جديد. (سعادة، 2006: 103)

لقد توصلت هيئة الخبراء والبالغ عددها ما يقارب 60 خبيرا في المؤتمر المتعلق بتعريف التفكير الناقد بدعوة من الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) على مدار سنتين من البحث إلى تعريف شامل لمفهوم التفكير الناقد على النحو التالي: " نحن نفهم التفكير الناقد على أنه حكم منظم ذاتيا يهدف إلى التفسير، التحليل، التقييم، والاستنتاج، وإلى جانب ذلك فإنه يهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين والمفاهيم والطرق والمقاييس التي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه. (أبو جادو، 2007: 229)

وبناء علي التعاريف السابقة نستخلص ان التفكير الناقد ، هو قدرة الفرد علي إخضاع ما لديه من معلومات إلى عملية فرز وتمحيص لتمييز بين المعارف السليمة والخاطئة ومدى اتساقها مع القواعد المنطقية.

2-أهمية التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماما كبيرا في العقود الأخيرة ،وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد استخدام

أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة. ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، إن هذه المهارات تعود بالفائدة علي المتعلمين من عدة أوجه، حيث وجد أنها :

- تؤدي إلي فهم أعمق للمحتوي المعرفي للمتعلم
- تقود المتعلم إلي الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات .
- تشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحري كاف .
- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معني وتعزز بسعي المتعلم لتطبيقها وممارستها .
- ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم .
- يجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلا ومشاركة في عملية التعلم .
- تعزز من قدرة المتعلم علي تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوي تقديره لذاته .
- تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع .

وباختصار يمكن القول بأن مهارات التعليم الناقد باتت مهمة ضرورية في عالمنا هذا السريع التغير، لأنها تساعد علي المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلي إعداد مواطنين لديهم القدرة علي اتخاذ القرارات واختيار ما ، و يردون بناء علي حقهم في الاختيار الحر، فإنّ هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من التفكير. (المغيصب، 2006: 8)

3- خصائص التفكير الناقد

حددت " عزيزة السيد "مجموعة من الخصائص التي يتسم بها التفكير الناقد هي :

1- أن التفكير الناقد هو نشاط إيجابي خلاق .فالفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً هو فرد مشغول بالحياة فينخرط فيها ،ويقدر الإبداع والأعمال الإبداعية ،ويري المستقبل مفتوحاً أمامه وليس محدداً أو مغلقاً وكما أنه درجة عالية من الثقة بالنفس من قدرته علي تغير جوانب من عالمه كفرد أو عضو في الجماعة .

2- أن التفكير عملية وليست نتاجاً فقط فالفرد صاحب التفكير الناقد يحمل تساؤلات دائمة عن المسلمات وليست هناك يقين بالنسبة له علي الإطلاق إذ أنه لا ينتهي إلي حالة ثابتة أو نهائية.

3- يتغير التعبير عن التفكير الناقد بتغير السياق . فالمؤشرات التي تميز الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً عن غيره تختلف اختلافاً كبير فقد تكون هذه العملية لدي البعض داخلية تماماً وهؤلاء ،لا يمكن تمييز هذا النوع من التفكير لديهم إلا من خلال النتائج مثل كتاباتهم أو أحديثهم أما البعض الآخر ،فقد يكشف عن عملية التفكير الناقد مباشرة وبحيوية كما يبدو من سلوكه الخارجي مثل الأفراد الذين يعيدون التفكير في علاقتهم مع الآخرين أو المديرون الذين يبعدون عما هو متعارف عليه من اتخاذ القرارات أو حل المشكلات .

4- التفكير الناقد نشاط عقلاي وانفعالي معاً ،قد ينظر إلي التفكير باعتباره نشاطا معرفيا خالصا بعيدا عن الانفعالات والعواطف لكن الحقيقة هي أن الانفعالات هي أساس عملية التفكير الناقد فحين يحاول الفرد إعادة تقويم معتقداته أو أفكاره التي اكتسبها ،فقد يكون ذلك نتيجة قلق استشعره نحو هذه الأفكار والمعتقدات التي اعتدنا عليها .فضلاً عن أن الوصول إلي رؤية جديدة أو بديل جديد قد يشعرا براحة

والسعادة والتخفيف من القلق ومن ثم التفكير الناقد ليس إذن عملية عقلية صرف كما يشاع بل هو عملية عقلية انفعالية معا.

5- يستثار التفكير الناقد بأحداث السلبية و الإيجابية قد يكون من الشائع أن الأحداث الكبرى أو الأزمات هي التي تستثير التفكير الناقد ، فتدعو الفرد إلى إعادة تقويم حياته غير أن الصحيح أيضا أن التفكير الناقد يستثار أيضا بالأحداث الإيجابية فالخبرات ذات الطبيعة الخاصة كالوقوع في الحب أو النجاح المفاجئ غير متوقع قد تمثل هي أيضا مثيرات لتفكير الناقد لجميع جوانب حياته فالأحداث السارة والغير سارة والإيجابية والسلبية مثيرات للتفكير الناقد لدى الفرد . (السيد ،1995: 51)

4- مهارات التفكير الناقد :

هنالك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له وقد استعرض أهم هذه التصنيفات كل من: "العتوم وآخرون" (2007)، ومن أشهر هذه التصنيفات هو تصنيف وأطسونوجليسر (WatsonKGlaserK1980) الذي قسمها إلى المهارات التالية:

1 التعرف علي الافتراضات :وتشير إلى القدرة علي التمييز بين درجة صدق معلومات محددة ،وعدم صدقها ، التمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة .

2 التفسير :ويعني القدرة علي تحديد المشكلة ، والتعرف علي التفسيرات المنطقية ،وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية علي معلومات معينة مقبولة أم لا.

3 الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

4الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد علي استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة علي إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة .

5تقويم الحجج : وتعني قدرة الفرد علي تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات. (العتوم 2007: 78)

وعند "مايرز" (1993) كما يلي :

- 1 — مجموعة من الوقائع والمشاهدات إزاء موضوع خارجي سواء أكان حادثة أو موقفاً ما.
- 2 — توخي الدقة في جمع الحقائق والبيانات كأن يكون الاعتماد فيها علي أكثر من مصدر.
- 3 — التقيد بإطار مرجعي في المناقشة والموازنة .
- 4 — أن تجري موازنة عناصر الموقف بعيداً عن التحيز و الآراء السابقة والمعتقدات .
- 5 — استخلاص النتائج من المقدمة بطريقة تخضع لأصول المنطق وقواعد الاستدلال العلمي .
- 6 — يتم تقييم الموضوع داخل إطاره الخاص .
- 7 — التمييز بين المعلومات والإدعاءات ولأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة بها .
- 8 — تحديد مصداقية مصادر المعلومات .
- 9 — تحديد قوة البرهان أو الادعاء.

10 – اتخاذ القرارات السليمة ذات صلة بالموضوع وتهيئة الظروف الملائمة لتطبيقها والتنبؤ بما

يترتب على القرارات والحلول . (محمد، 2008: 8)

5- معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد الموصفات العامة المتفق عليها أدي الباحثين في مجال التفكير والتي تتخذ أساسا في الحكم علي نوعية التفكير الاستدلالي أو التقيمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح ويمكن تلخيص هذه المعايير في التالي:

- **الوضوح** : وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.
- **الصحة** : وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.
- **الدقة** : الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. (العاني، 2006: 29)

وهناك أيضا معايير أخرى منها :

- **الربط** : ويقصد به مدي العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.
- **العمق** : ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلي العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة ، وألا يلجأ في حلها إلي السطحية .
- **الاتساع** : ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع.
- **المنطق** : ويعني أن يكون الاستدلال علي حل المشكلة منطقيا، لأنه المعيار الذي استند إليه الحكم علي نوعية التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلي معني واضح، أو نتيجة مترتبة علي حجج معقولة . (العتوم، 2004: 219)

6- خطوات تنمية التفكير الناقد :

يكمُن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسير بها المتعلم لكي تتحقق لديه مهارات التفكير

الناقد.

- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة .
- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع .
- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح .
- تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة .
- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية .
- البرهنة وتقديم الحجة علي صحة الرأي أو . لحكم الذي تتم الموافقة عليه .
- الرجوع الي مزيد من المعلومات إذا ما استدعي البرهان والحجة ذلك . (قطامي ، 2007 : 555)

7- المكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد:

تعتمد عملية التفكير الناقد علي مكونات خمسة ، إذا افترضنا أحداها ، لا تتم العملية بالمرة ، إذ لكل منها صلة وثيقة ببقية المكونات وهذه المكونات هي:

-**القاعدة المعرفية:** وهي تعني كل ما لدي الفرد من معلومات ومعتقدات وقيم، ومسلمات يعرفها الفرد ويعتقد بصحتها، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض من عدمه.

-**الأحداث الخارجية:** وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض، وتتوقف كفاءتها كمثيرات للتفكير الناقد علي مستوي من النمو المعرفي للفرد وتتباين من الوضع إلى الغموض والتركيب.

-**النظرية الشخصية:** وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعا مميزاً له (وجهة نظر شخصية). ثم أن النظر الشخصية هي الإطار التي يتم في ضوءه محاولة التفسير للأحداث الخارجية ، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه.

-**الشعور بالتناقض أو التباعد :** ويبدأ من نظرة قلقة ثم ينتهي بالبحث عن مصادر المعرفة وإدراك ذلك التناقض يستثار بالعوامل الدافعية ويتحدد بالنظرة الشخصية ويعتبر متغيراً بسيطاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير.

-**حل التناقض :** وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ،حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة ، وهكذا فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.

(السيد ،1995: 54)

8- سمات ذوي القدرة علي التفكير الناقد:

سوف نعرض في هذا الجزء بعض الآراء المتعددة حول القدرة التفكير الناقد وذلك كي نتعرف علي متطلبات هذا النوع من التفكير وما يجب أن يتوفر في الطلاب لكي نطلق عليهم ذوي القدرة علي التفكير الناقد ومن خلال هذه السمات يستطيع مخططو ومطورو المناهج الدراسية مراعاة هذه السمات عند وضع منهجهم الدراسية ،ويستطيع أيضا من خلال هذه السمات بناء برامج معينة لتنمية مثل هذا النوع من التفكير الناقد لدى الطلاب إذا تطلب الأمر ذلك.

ولقد أوضح فاروق عثمان (1993) في دراسة "بعنوان التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوى التعصب لدي عينة من طلاب الجامعة "إن سمات ذوي التفكير الناقد هي:

- 1- التفكير الناقد نشاط إيجابي: يتفاعل الأفراد ذوي التفكير الناقد بحيوية ونشاط مع عناصر البيئة ويعتبرون أنفسهم فاعلين تجاه المواقف التي تتعلق بحياتهم. وأنهم مبتكرون ويرفضون مبدأ الاحتمالات في اختيار أسلوب حياتهم ويرى هؤلاء الأفراد أن المستقبل مفتوح أمامهم ولديهم ثقة بأنفسهم لتغيير خصائص العالم المحيط بهم . وفي الواقع أنهم عندما يفكرون بشكل نافذ فأنهم يشعرون بتنوع في القيم والتركيبات والأشكال الفنية .
- 2- التفكير الناقد عملية وليس ناتج : لكي يكون الفرد ناقدا يستلزم منه قدرا من الشك المتواصل في الافتراضات ولا يمكن للفرد الوصول إلى حالة متكاملة من التطور نتيجة النقد . وإذا ما شعر أنه وصل إلى حالة التكامل من الوعي الناقد، فإنه يناقض واحده من العقائد المركزية في التفكير الناقد وبالتالي يشاوره الشك بأي مطلب لتحقيق مبدأ الصدق الشامل أو التأكيد الكلي، ونظرًا لطبيعة التفكير الناقد فإنه لا يمكن الوصول إلى حالة نهائية ثابتة.
- 3- اختلاف طرق التفكير الناقد تبعًا لسياق الذي يحدث من خلاله:

تتغير المؤشرات التي توضح إذا ما كان الناس يفكرون بشكل ناقذ بسرعة وتبدو العملية لبعض الناس أنها داخلية تماما ويظهر ذلك من خلال أقوالهم وكتاباتهم كما يظهر التفكير الناقد بصورة خارجية من خلال السلوك الدراسي الذي يمارس الناس فيه إعادة النظر في علاقاتهم الاجتماعية ويحتاجون فيه إلى اتخاذ القرارات.

- 4- استثارة التفكير الناقد عن طريق المثيرات البيئية: التفكير الناقد ضروري لسلوك حل المشكلة ووجود أحداث تقع في حياة الناس وهذه الأحداث غالبا ما تدفع الناس للتساؤل عن الافتراضات التي تتعلق بهذه المشكلات، وبالتالي يستدعي اللجوء إلى التفكير الناقد تخلصا من تلك المشكلات.

5- التفكير الناقد مثير للعاطفة بإضافة لكونه عقلانيا: يعتبر التفكير الناقد نوع من النشاط المعرفي خارج حدود العواطف، فقد أوضحت الدراسات أن الجانب الانفعالي من العوامل الرئيسية المركزية لعملية التفكير، إذ بينما نمارس التفكير الناقد بأنفسنا نصبح أكثر وعيا وإحساسا بأهمية المشاعر إن طرح استفسارات ناقدة عن التصرفات والأفكار والقيم المقبولة لدينا تثير فينا حالة من القلق والحيرة، وقد تملكنا الخوف من النتائج الناشئة عن التفكير في بدائل الطرق الحالية التي تعودنا عليها كأسلوب لتفكير، ولكن في نفس الوقت تسود مشاعر الرفض والاضطراب في مراحل معينة أثناء عملية التفكير، ولكي نشعر بالراحة النفسية عندما نتخلي عن الافتراضات التي تقع في سبيل تطورنا وتقدمنا ولكن غالبا ما نهمل تلك المشاعر عند تجاوز الخطر في مرحلة التفكير.

(إبراهيم، 2006: 102)

9- قياس التفكير الناقد:

هناك عدة اختبارات صممت لقياس التفكير الناقد عبر مختلف المراحل العمرية، وقد ارتبط العديد منها بالأطر النظرية أو برامج التدريب المحددة لتفكير الناقد ومن أكثر هذه الاختبارات شيوعا:

1/ اختبار واطسون وجلسر : (Watson et Glasser) أعد هذا الاختبار عام 1964، حيث صم للطلبة اعتبارا من الصف التاسع وفق نموذجين متكافئين يتكون من خمس مهارات فرعية، التعرف على الافتراضات، الاستنتاج، الاستقراء، والتقويم والحجج والتفسير، تتكون كل مهارة من مجموعة من المواقف المتبوعة بعدد من العبارات التي تتطلب من الفرد أن يتخذ موقفا نحوها يظهر درجة ممارسة لمهارات التفكير الناقد السابقة .

2 / اختبار كورنل للتفكير الناقد : أعد هذا الاختبار عام 1985 في مستويين

– الأول: اعتبار من الصف الرابع حتى المرحلة الجامعية.

– الثاني: يغطي المرحلة الثانوية حتي مرحلة الرشد.

وقد صمم الاختبار علي شكل موقف نقاش جماعي حول قضايا عامة يتطلب من الفرد في النهاية

الحكم علي مدي صحة بعض النتائج التي تسفر عنها المناقشات ومدي اتفاقها مع الوقائع.

ويقيس الاختبار مهارات الاستنتاج، الاستقراء، وتحديد التعريف، وتحديد المسلمات، ومصادقية العبارات، والمعاني.

3/ اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد : أعدها هذا الاختبار فاشيون (Facione، 1992) صمم

لطلبة من الصف العاشر حتي المرحلة الجامعية ، ويتكون من نموذجين متوازيين يحتوي كل منهما على

14 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، يقيس هذه المهارات؛ التفسير، والتحليل، والتقويم والاستدلال،

وشرح وتنظيم الذات.

4/ اختبار أنيس – ووير للتفكير الناقد : وهو اختبار مقالي متعدد الأوجه أعد عام 1985 صمم للمرحلة

الثانوية والجامعية يقيس عدد كبير من أبعاد التفكير ، ويسمح الاختبار بإعطاء الحرية للمفحوص لتقويم

المناقشات والتمحيص والتقويم بشكل فردي حيث يتضمن الاختبار خطاب مكتوب يطلب من الفرد تبريره

وتقويم مدى صحة أفكاره. (النجدي، 2011: 24)

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بتسليط الضوء علي مفهوم التفكير الناقد وذلك من خلال العرض لهذا المفهوم من مختلف إبعاده، وكذلك إبراز بعض التوجهات الكبرى التي عالجت الموضوع والتي انكبت علي الدراسة من مختلف الجوانب فأفرزت دراسات كل واحد منهم إضافة جديدة له.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. أهداف التحصيل الدراسي
3. أهمية التحصيل الدراسي
4. مستويات التحصيل الدراسي
5. شروط التحصيل الدراسي
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. قياس التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية ، الصناعية المعرفية والتعليمية والدوائر الأكثر استخداما لهذا المفهوم وهي الدائرة التربوية إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل عموما والتحصيل الدراسي خصوصا الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المواد المقررة في المناهج وعليه سيتضمن هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه ومستوياته وشروطه والعوامل المؤثرة فيه وقياسه.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة : يري قاموس علم النفس بأنه : "مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب "

ويري قاموس القياس للعلوم التربوية أن التحصيل الدراسي أن هو: "تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها "

اصطلاحا:

يعرفه "محمد مصطفى زيدان" بقوله : إنه يدل علي إستيعاب التلاميذ لدروس وإجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الامتحان التي يحصل عليها التلميذ . (زيدان ، 1990: 74)

تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبة في الأعمال المبرمجة . (السلخي، 2013: 25)

يعرفه "جلبرن" بأنه : مستوى محدد من الانجاز، أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو باختبارات المقررة. (العيسوي ، 2006: 13)

أما "صلاح الدين علام" فيعرفه بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين . (أحمد، 2010: 5)

ويشير "فرج عبد القادر طه" إلى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. (طه ، 2003: 183)

ونستخلص من المفاهيم السابقة أن التحصيل الدراسي هو: ما يحصله التلاميذ من معارف ومعلومات في جميع المواد الدراسية المختلفة ومدي فهم واحتفاظ التلميذ بهذه المعلومات ويتجلى ذلك من خلال الامتحانات والدرجات التي يحصل عليها التلميذ.

2. أهداف التحصيل الدراسي:

— يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة صيرورة التعلم ، وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد الكثير كل من الأستاذ والإدارة التربوية.

— يسمح التحصيل الدراسي للطالب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم، من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكياتهم التقريرية .

— تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرأ على سير أداء وتعلم الطالب، وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول والبدائل المناسبة.

- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة، إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته الخاصة، لا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.
- الحصول علي العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدرسية.
- التشعب إذا انتقل عدد كبير من الطلاب علي الجامعة فإنها قد تستعمل معدلات في المواد المختلفة لتوزيعهم علي شعب متباينة من حيث القدرات . (العبادي ، 2006: 68)

3. أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية :

- للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوي، إذا إنه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون.
- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحاً، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك الاجتماعي وبين أبناء الشعب ودفع عملية التقدم إلي للأمام وهي المسؤولة عن غرس القيم الإيجابية وعن تربية الشعوب بالمسؤولية لدى الأفراد.
- يساعد التحصيل الدراسي في الحصول علي معلومات وصفية تبين مدي ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، كما يهدف للوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة.

- والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلاميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام المدرسي.

- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في مجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

- وأهمية التحصيل الدراسي عند الطالب تتضح من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل الطالب وإن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كمجموعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

- تكمن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم بها الآباء والأمهات علي اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سوياً للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة.

- كما اهتم الباحثون في مجال علم النفس بدراسة العلاقة بين مستوي التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية، إذ إن الدرجة العالية أو المنخفضة في التحصيل ظاهرة تربوية تستخلص منها النتائج وتستسقي منها الدروس لتعزيز الاتجاهات الإيجابية الصحيحة وتجنب ماعدا ذلك وتعديل ما يحتاج إلى تعديل بصورة مستمرة متفاعلة إلى أحسن مردود تربوي.

- كما تسهم معرفة مستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة، التربوية والنفسية والاجتماعية مما يمكن المعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابها، ومن الاستجابة لحاجات التلاميذ التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية.

- يعد التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق فيه في زيادة تقبل الفرد لذاته وبالتالي في إحداث التوافق النفسي له، ويرتبط بالتعليم الذي يشمل على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب.

- يعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من الدراسة، مما ينتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي أودت بحياة كثير من الشرفاء الأبرياء وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية والتربوية وكذلك في العملية الأمنية.

(أحمد، 2010: 93)

4. مستويات التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات:

1- التحصيل الجيد والذي يكون فيه الطلبة على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه بذلك في قيمة الانحراف

المعياري من الناحية الايجابية، وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وانفع.

2- التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة.

3- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلاميذ ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملاء، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم بقدراته العقلية وإمكاناته الفكرية ضعيفاً، علي الرغم من تواجد قدر لا بأس بها من القدرات إلا انه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية، وقد يكون هذا التأخير يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات التلميذ وإمكانيته، فقد نجده تلميذاً حسناً أو متوسطاً في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد (بن يوسف، 2008: 68)

5. شروط التحصيل الدراسي:

-شروط التكرار: يؤدي التكرار إلي نمو الخبرة و ارتفاعها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة، التكرار الآلي الصم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوي أدائه. أما التكرار المقيد فهو

التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

- **شروط الدفع:** لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرض الكائن الحي على النشاط المؤدي نحو التعلم القوي أيضا، والمعروف بتجارب التعلم أيضا أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، وقد ثبت أن دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الكائن بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أو يؤدي إلى حدوث تغير السلوك

(جاسم، 2004: 192)

-**التدريب أو التكرار الموزع والمركز:** يقصد بها ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة تكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات انقطاع وإقباله عن التعلم باهتمام أكبر.

-**الطريقة الكلية والجزئية :** اختلف العلماء في تفضيل الطريقتين عن الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها ولكن تفضل الطريقة الكلية، إذ أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ بتحليله إلى أجزاء المادة وصعوبتها.

-**نوع المادة ومدى تنظيمها:** كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الجزاء واضحة المعنى وسهل حفظها ومراجعتها.

- التسميع الذاتي :وهو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد علي تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.

- التوجيه والإرشاد :تثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما، حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله . (العيسوي ،41:2004)

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر منها :

— **العوامل العقلية:** إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي تتعلق بذات الطالب وسماته الشخصية من بينها .

— **الذكاء:** إن الشخص الذكي أقدر علي التعلم وأسرع فيه علي الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره، لهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهم .

— **القدرة الخاصة:** كالقدرات اللغوية المركبة من قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية ،التدريب اللفضي ،التصنيف ، الاستنتاج .

— **الذاكرة:** لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من حقائق ومعارف بأسلوب مشوق، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

— **التفكير** : لكي يتمكن الطالب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي، وتتطلب الفهم و التنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة ، كالقدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد أسلوب التشويق.

الانتباه والإدراك : إن الانتباه هو تركيز العقل في شيء ، والإدراك هو معرفة هذا الشيء، لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام والرعاية ، وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل.

العوامل الجسمية : أن الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة وخاصة المزمدة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع، مما يؤدي إلي التحصيل والتفوق وعلي العموم إن العوامل الجسمية المؤثرة علي التحصيل الدراسي تشمل ما يلي :

— **البنية الجسمية العامة** : إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة علي التركيز والمتابعة والانتباه مما يؤثر علي تحصيله الدراسي .

— **سلامة الحواس** : خاصة السمع والبصر تساعد الطالب على تنمية معلوماته .

— **الخلو من العاهات الجسمية** : إن الخلو من العاهات الجسمية أي كان نوعها كصعوبات النطق ، وعيوب الكلام ، اختلال النظر أو السمع على التحصيل الدراسي الجيد والعكس صحيح .

العوامل الشخصية المتعلقة بطالب :

— **القوة الدافعية للتعلم والتحصيل :** إن قوة الدافعية لتعلم والتحصيل هي الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه ، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة تدفع بالطاقات الطلبة إلى العمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق .

— **الميل نحو المادة الدراسية :** هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو الدراسة فيها وتمايز عن غيره ، وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها

— **تكوين مفهوم إيجابي عن الذات :** إن فكرة الطالب عن ذاته وقدراته وإمكانيته الذاتية تلعب دور في التحصيل الدراسي ، لأن الفكرة عن الذات كثير ما تعزز الشعور بأمن النفسي والقدرة علي تحمل المسؤولية .

— **الثقة بالنفس :** تعني الشعور بالقدرة والكفاءات علي مواجهة كل الصعوبات والمشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة ، ولهذا الشعور من أجل تأجيج الرغبة في التحصيل الدراسي .

— **الاهتمام بأداء الواجبات المنزلية :** يجب إثارة الطالب إلي الاهتمام بما يعمل به بأداء الواجبات المطلوبة ، لأن ذلك غلي إقبال علي الدرس .
(لونس ، 2013 : 20)

7. قياس التحصيل الدراسي:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتحصيل الدراسي اهتماما كبير بالتحصيل نظراً لأهميته في حياة الفرد لما يترتب علي نتائجه من قرارات تربوية حاسمة.

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى التحصيلي للطلبة (ابو المكارم ، 1998: 369)

في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية ،وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة حيث ارتبطت دوماً بالتعليم ومعرفة النتائج.

ويقاس التحصيل الدراسي في المدرسة غالباً باستخدام الاختبارات التحصيلية يعدها المعلم بنفسه حيث يستند إلي محتوى وأهداف تخص فصلاً معيناً أو مدرسة معينة، وقد يعالج أجزاء محدودة من المعرفة أو مهارات باستخدام فقرات اختبارية كثيرة لتقويم المهارة. وتتصف هذه الاختبارات باعدادها وتصميمها من قبل معلم واحد دون الاستعانة بالمعلمين الآخرين في الاختصاص نفسه والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها إلا نادراً، وهذا ما يجعل هذه الاختبارات بعيدة عن الفحص والتحليل كي تتخذ هذه الفقرات الاختبارية بدرجة ضعيفة من الثبات، كما تتخذ هذه الاختبارات التي يعدها المعلم لفصل معين في مدرسة معينة كجماعة مرجعية . (الجلالي ،2010: 25)

خلاصة الفصل :

يبقى التحصيل الدراسي ظاهرة من الظواهر التعليمية والتي يستطيع من خلاله الطالب اجتياز المرحلة التعليمية، فهو مجموعة من المهارات والخبرات التي اكتسبها الطالب خلال المرحل التعليمية المتعاقبة وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل أن ندمج بين تعريف التحصيل، أهميته وأهدافه، مستوياته وشروطه والعوامل المؤثرة فيه وقياسه .

الجبانات

الميداني

الفصل الرابع —————ع:

إجراءات الدراسة الميدانية

— تمهيد

1 منهج الدراسة

2 مجتمع الدراسة

3 الدراسة الاستطلاعية

4 أدوات الدراسة الاستطلاعية

5 الخصائص السيكومترية الأدوات الدراسة

6 إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض التراث النظري المتعلق لمتغيري الدراسة الحالية يأتي هذا الفصل ليصف الطرق والإجراءات المستخدمة من حيث المنهج المتبع، إضافة إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اشتقاقها، وأدوات جمع البيانات مع استعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة؛ إذ أن سلامة وصحة النتائج المتحصل عليها تخضع إلى حد كبير لدقة تلك الإجراءات المنهجية، وفيما يلي وصف للعناصر المذكورة.

1- منهج الدراسة :

تعد عملية اختيار المنهج الخطوة الأساسية الأولى في البحث ومسألة جوهرية لأن مصداقية النتائج وإمكانية التعميم يتوقفان عليها ولما كان هدف الدراسة الحالية التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي فإن ذلك يستدعي منا استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم "على جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة بغرض اختبار الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالوضع الراهن للأفراد. (الشايب، 2009: 26)، وذلك بعد تحليلها للوصول إلى نتائج، والذي في ضوءه تم اختيار عينة الدراسة.

2- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوى في ثانويتي مالك بن نبي والزياينة في بلدية الرويسات ، والبالغ عددهم (17845) المسجلين في 17 ثانوية بمدينة ورقلة للعام الدراسي 2014/2015.

3- عينة الدراسة الاساسية

قمنا باختيار عينة من المجتمع الاصلي ، والمقدرة بـ (200) تلميذ وتلميذة من ثانويتي مالك بن نبي والزياينة الموجودتين ببلدية الرويسات ورقلة.

خصائص عينة دراسة الاساسية :

اشتملت هذه الدراسة على متغيرين يصفان عينة البحث وهما الجنس والتخصص .
متغير الجنس الذي سنمثله في الجدول التالي :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	75	56
أنثى	125	62
المجموع	200	%100

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس بلغ عدد التلاميذ الذكور (75) بنسبة (56 % (وعدد التلاميذ الإناث (125) بنسبة (62 %) والمجموع الكلي قدر ب (200) أي بنسبة (100 %)

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	112	56
أدبي	88	44
المجموع	200	%100

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص بلغ عدد تلاميذ الشعب العلمية (112) بنسبة (56) وعدد تلاميذ الشعب الأدبية (88) بنسبة (44) ومجموع الكلي قدر ب (200) أي بنسبة (100)

طرق المعاينة :

لقد اعتمدنا علي الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة ، نظرا لمحاسنها ، وكونها الأسلوب الأمثل لأن المجتمع المدروس متجانس (أي يتشابه معظم أفراداه في معظم الصفات التي تكون المجتمع)

وكذلك تعطي نفس الفرص الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث (بوعلاق، 2009: 18).

4- الدراسة الاستطلاعية:

حتى يتحصل الطالب على نتائج موثوقة يعتمد عليه، وجب المرور على العديد من الخطوات أولاها الدراسة الاستطلاعية والتي تعتبر الأساس الجوهرى لبناء البحث كله بالنظر إلى ما يحققه الباحث من خلالها، فهي تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته كما تجنبه الوقوع في أخطاء محتملة أثناء الدراسة الأساسية.

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

من بين ما تهدف إليه الدراسة الاستطلاعية:

- بناء أدوات للدراسة مع التأكد من خصائصها السيكمترية.
- تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة وتغيراتها.
- التدريب الأولي على الدراسة الميدانية وذلك لمعرفة العراقيل والصعوبات التي قد تظهر وتعيق تطبيق الدراسة الأساسية بغرض تفاديها.
- تحديد عينة الدراسة ومعرفة خصائصها وأيضا مدى تجاوبها مع أدوات القياس من حيث وضوح العبارات وسلامة التعليمات بغية التعديل.

4-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمت إجراءات التطبيق علي النحو التالي:

- الذهاب لمديرية التربية لإخذ الإحصائيات الخاصة بالثانويات، وعدد التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي .

- زيارة ثانوية (مالك بن نبي) و ثانوية (الزيانية) بالرويسات بعد تقديم طلب تسهيلات من الجامعة للقيام بالدراسة الاستطلاعية.

تم تطبيق المقياس (التفكير الناقد) على 30 تلميذ وتلميذة الموزعين على الثانويات المعنية

4-3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بتطبيق أدوات الدراسة على عينة إستطلاعية مكونه من (30) تلميذ وتلميذا من ثانويتي مالك بن نبي والزيانية ، تما اختيارهم بطريقة عشوائية كالاتي : منهم (9) ذكور (21) إناث .

5 -أدوات الدراسة الاستطلاعية :

-مقياس التفكير الناقد: حيث استعنا بمقياس (فاروق عبد السلام وممدوح سليمان) المتعلق بمهارات التفكير الناقد حيث قام عفانة (1998) بتعديل فقراته في ضوء متطلبات البيئة الفلسطينية وما يتفق مع أفراد عينة الدراسة فيقتصر على 25 فقرة . يشتمل على خمسة أنواع من مهارات التفكير الناقد وهي كما يلي:

- للمهارات التنبؤ بالافتراضات: واشتملت على الفقرات من (1 — 5)
- للمهارات التفسير : واشتملت على الفقرات من (6 — 10)
- للمهارات تقييم المناقشات . واشتملت على الفقرات من (11 — 15)
- للمهارات الاستنباط . واشتملت على الفقرات من (16 — 20)
- للمهارات الاستنتاج . واشتملت على الفقرات من (21 — 25)

طريقة تقدير الدرجات : تمنح درجة على حساب مفتاح التصحيح ، فإذا كانت الإجابة مطابقة للإجابة النموذجية تعطى العلامة (1) وإذا كانت العكس تعطى العلامة (0) (أنظر الملحق رقم 1)

6- بعض الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من مدى صلاحية الأداة من حيث صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها.

6-1الصدق:

6-1-1الصدق التمييزي:

بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 27% من أفراد المستوى العلوي مع 27% من أفراد المستوى السفلي ثم طبق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (3) يوضح صدق التمييز لمقياس التفكير الناقد

الدرجة	ن	المتوسط م"	التباين ع"	ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	8	24.87	0.35	34.59	14	0.01
الدرجات الدنيا	8	17.25	0.46			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة بـ (34.59) أكبر من ت الجدولية عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة (0,01) التي تقدر بـ 2.57 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبين البنود، وتميز بين المستويات الدنيا والعليا وهو ما يدل على أن المقياس صادق.

6-2 الثبات:

6-2-1 الطريقة التجزئة النصفية:

لتقدير ثبات الأداء على الاختبار ككل، استخدمنا طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على أساس تقسيم درجات أفراد العينة على فقرات المقياس إلى نصفين، نصف للفقرات الفردية والنصف الآخر للفقرات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بينهما بتطبيق معامل ارتباط "بيرسون".

الجدول رقم (4) يوضح التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد .

بنود الاختبار	ن	(ر) المحسوبة
البنود الفردية	30	0.78
البنود الزوجية		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة "ر" المحسوبة بلغت (0,78) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.78) مما يسمح بتطبيقه بارتياح.

الطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ):

الجدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات ألفا كرونباخ

التفكير الناقد	عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	معامل ثبات الفاكرونباخ
	25	30	0,73

تم حساب ثبات مقياس التفكير الناقد للدراسة الحالية باستخدام ألفا كرونباخ وقد حاز المقياس في صورته الكلية على معامل ارتباط دال إحصائياً فقدر بـ (0,73) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بنتائجه. بناء على ما تقدم يتضح أن الأداة استوفت شروط الاختبار الجيد بتمتعها بصدق وثبات مرتفعين يجعلها محل ثقة تفي بأغراض هذه الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يتوقف البحث الوصفي عند جمع الحقائق والبيانات من الميدان وعرضها بل يتعدى ذلك إلى التحليل الإحصائي لها بما يمكن من الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد في عملية التفسير ومن ثم تعميم نتائج الموقف موضوع الدراسة.

ولغرض التحقق من صدق الفرضيات المصاغة اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة في الفرضية الأولى .
- تحليل التباين الثنائي لدراسة الفروق في الفرضية الثانية والثالثة .

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى

2. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية

3. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة

4. الاستنتاج العام

5. الاقتراحات

تمهيد

بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أفضت إلى اعتماد أداة التفكير الناقد لـ (عفانة) تم تطبيقها على عينة الدراسة وهذا بعد التأكد من خصائصها السيكمترية، جاء هذا الفصل لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذا في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة، ليختم الفصل بخلاصة للدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى في هذه الدراسة على أنه: "توجد علاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط : بيرسون

الجدول رقم(6) يبين نتائج معامل الارتباط بين التفكير الناقد والتحصيل لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي

العينة	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة عند
التفكير الناقد	0.14	198	دالة عند 0.05
التحصيل الدراسي			

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة r المجدولة عند درجة الحرية (198) ومستوي الدلالة (0,05) وهي (0,14) وبما أن r (المحسوبة تساوي r) المجدولة فإن العلاقة داله احصائية، أي توجد علاقة موجبة ضعيفة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومنه يمكن القول أن الفرضية تحققت .

ويمكن تفسير ذلك بأن التلميذ الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون من السهل عليه استخدام المنطق في المواقف التعليمية التي يواجهها لاكتساب المعرفة وتحسين تحصيله، فنجد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي العوامل العقلية المتمثلة في الذكاء عامة، والتفكير الناقد خاصة؛ فتلاميذ الطور الثانوي يتميزون بالقدرة على استخدام العمليات العليا من التفكير مثل التحليل - التركيب - النقد، ذلك لأن النمو العقلي لأفراد هذه المرحلة العمرية يتميز بظهور الخيال الخصب، ظهور سرعة التحصيل والميل إلى بعض المواد، ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج وإصدار الحكام على الأشياء وظهور القدرة على التحليل وتكون القدرة على التخطيط والتصميم كما تزداد القدرة على التعميم والتجريد فالمواد التعليمية في الطور الثانوي تتطلب استعمال هذه العمليات فعلى سبيل المثال لا الحصر مادة الفلسفة والفيزياء والرياضيات والعلوم الطبيعية كلها مواد تحتاج إلى فهم وتحليل وتركيب .

كما نجد أن الأسئلة التي تطرح في الامتحان خاصة الوضعية الإدماجية التي تدور أسئلتها حول محور دراسي كامل مثل الوراثة أو المناعة في العلوم التجريبية، فيطلب من التلميذ كتابة نص علمي يوصف فيه كل المعلومات والمكتسبات قبلية حول الموضوع المطروح أما فيما يخص العلميين أما الأدبيين فنجد بأن أسئلة الفلسفة تتطلب التحليل والتركيب فالنص الفلسفي بحاجة إلى فهم وتحليل لفهم محتواه لأن هذا النوع من النصوص يلفها الكثير من الغموض بإضافة إلى الأسئلة الجدلية والتي تتطلب التركيب لكونها تتألف من رأيين، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بينت (1976) التي أشارت بأن

القدرة على التفكير الناقد تزداد بازدياد التحصيل الدراسي والمعدل التراكمي للفرد وأيضا دراسة ومونرال(1987)

و التي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة طردية ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل والقدرة علي التفكير الناقد ودراسة رأيت (1988) ودراسة الأندانوسي وجود علاقة طردية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي ودراسة فاشيون أفرت بوجود علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع لطلاب الجامعة وقدرتهم على التفكير ودراسة عجوة (2000) أجريت لبحث العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات وتقويم المناقشات والاستنتاج)،بينما أشارت الي عدم وجود علاقة بين التحصيل ومهارتي (التفسير والاستنباط).

2- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الناقد لدي تلميذ التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي ، ويبين الجدول الموالي النتائج :

الجدول رقم(7) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على

التفكير الناقد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	41.08	1	41.08	32.4	0.03
التخصص	9.00	9	10.77	1.13	0.34
التفاعل بين الجنس والتخصص	86.40	7	12.34	1.29	0.25

يلاحظ من الجدول السابق أن طلبة الثالثة ثانوي من الذكور يختلفون في التفكير الناقد عن الإناث حيث بلغت نسبة ف (32.4) وهي دالة عند مستوى (0.05) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لطلبة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس والتخصص ، وبلغت قيمة ف (1.13) وهي غير دالة وبالتالي لا يوجد تفاعل أو دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص يؤثر في التفكير الناقد. وبلغت قيمة ف (1.29) وهي غير دالة مما يوضح أن طلبة التعليم الثانوي يختلفون في التفكير الناقد باختلاف جنسهم و لا يختلفون باختلاف تخصصهم و لا يوجد فروق بينهم في التفاعل بين التخصص والجنس.

وقد يعود السبب في وجود فروق داله بين الذكور والإناث في التفكير الناقد رغم اختلاف جنسهم وتخصصهم ، نتيجة الإصلاحات الجديدة في المناهج التعليمية بإضافة ،لأساليب التربية المتبعة في تدريس التلاميذ في كل التخصصات، ورغم اختلاف جنسهم وكذا التربية التلقينية التي تستخدم في التدريس التي تؤدي إلى تفاعل بين التلاميذ في كل التخصصات فنجد بأن الأدبيين يتفوقون في بعض مهارات التفكير مع الإناث وهذا راجع لطبيعة تخصصهم الذي يجعلهم أكثر قدرة على تحليل المواقف والمشكلات ورؤية المعايير وتجدد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفاعلية بين العبارة و الأسئلة أيضا العلميين يكتسبون بعض هاته المهارات وهذا راجع لطبعة تخصصهم الذي يتطلب التفسير والاستنتاج ،كما كما قد يكون السبب أيضا طبيعة البناء النفسي ومفردات الحياة اليومية والتطلع للمستقبل ، فمن ناحية نجد البناء النفسي أكثر رقه وحساسية وأقل قلق من الذكور ،الأمر الذي يجعلهن أكثر استقبالا وتفاعلا مع المثيرات والوقائع والأحداث البيئية المحيطة ، وهو ما يوفر لهن ثراء للخبرات التي يجرين عليها تحليلا وتصنيفا، اى أنهن يتلقين تدريبا حياتيا بطريقة غير رسمية أكثر ، كما أن بناءهن النفسي وتطلعاتهن المستقبلية تفرض عليهن من بداية اليوم إلى آخره تدقيقا وملاحظة ناقدة لدواتهن وغيرهن ، وذلك من ناحية الاهتمام بالمظهر ، وذلك من خلال الفحص والتدقيق البصري الإدراكي في اليوم أكثر من مرة .

هو ما يمثل ممارسة تدريبية للعديد من المهارات الناقدة لدى الإناث ، هذا لان للعديد من المهارات الناقدة لدى الإناث ، هذا بالإضافة إلى أن الإناث قد ينشغلن بأعمال يدوية ومنزلية من النوع الذي يتطلب الدقة في الملاحظة أما الذكور فقد لا يكونوا على هذه الشاكلة وذلك لسبب البناء النفسي للذكور يختلف عن البناء النفسي للإناث فالذكور لا يهتمون بدقائق الأمور ولا بتفصيل بخلاف الإناث ونلاحظ أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة (عفاته) ، ، ودراسة (السليتي 2006) ودراسة (سليمان السيد ،2006) والتي أقرت بوجود اختلاف يعزى للجنس وذلك لصالح الإناث واختلاف مع دراسة ودراسة واختلقت مع ودراسة العاموري والوهر (1998) ودراسة الغول (1993) التي أقرت بعدم وجود فروق تعزى للجنس ، وهذا الاختلاف راجع الاختلاف البيئة وعينة الدراسة والظروف التي أجريت فيها الدراسة .

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق داله احصائيا في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي ، ويبين الجدول الموالي النتائج :

الجدول رقم(8) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على

التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	6.16	1	6.16	0.04	0.08
التخصص	13.92	9	1.54	0.76	0.64
التفاعل بين الجنس والتخصص	2.33	7	0.33	0.16	0.99

يلاحظ من الجدول السابق أن طلبة الثالثة ثانوي الذكور لا يختلفون في التحصيل الدراسي عن الإناث حيث بلغت نسبة ف(0.04) وهي غير دالة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لطلبة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس والتخصص ، حيث بلغت قيمة ف (0.76) وهي غير دالة.

وبلغت قيمة ف (0.16) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يوضح أن طلبة تعليم الثانوي لا يختلفون في التحصيل الدراسي باختلاف جنسهم وتخصصهم والتفاعل بينهما ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية .

تلاميذ الثالثة الثانوي لا يختلفون في التحصيل الدراسي باختلاف جنسهم وتخصصهم والتفاعل بينهما، ويمكن تفسير ذلك بكون تلاميذ الثالثة ثانوي لا يختلفون في الكثير من الخصائص النمائية للمرحلة العمرية و الظروف الخاصة بالمستوى الدراسي مهما كان جنسهم ذكورا أما إناثا ومهما كان تخصصهم علمي أو أدبي فالذكور والإناث يتعرضون إلي ضغوط نفسية واحدة ويعشون نفس الوضعية، ويلتزمون بنفس العادات والتقاليد الدينية والاجتماعية والتشابه الكبير في الوضع الاقتصادي، يتمتعون

بنفس الطموح والسعي لتحقيق تحصيل دراسي مرتفع عن طريق إبراز كل مآلديهم من قدرات وإحداث توازن بين رغباتهم ومطالب المجتمع ، كما يشتركون في نفس الغايات والأهداف (تحقيق شهادة البكالوريا)، ويدرسون في ثانوية واحدة ويتلقون نفس المواد الدراسية، ويتعرضون لنفس الوسائل وأساليب التعليمية والتشابه الكبير في البيئة الصفية، بإضافة إلى تغير المعايير الاجتماعية للمجتمع إذ أصبحت الأنثى أكثر تفتحا علي العالم فمنحت لها نفس الحقوق مع الذكر كحق الدراسة ،الأمر الذي ساعدها علي الرفع من قدراتها وعلي أن تكون عنصر فعال في المجتمع ومساويا له وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المخارزة (1987) ودراسة الطواب (1990) التي أوضحت عدم وجود فروق إحصائية في التحصيل تعزي إلي المتغيرات الثلاثة (دافعية، التحصيل، الجنس) ودراسة الغنبوصي (1996) والتي أوضحت عدم وجود فروق في التحصيل ،تعزي للجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزي لتفاعلات بين الجنس والتخصص .

4 الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي أجريناها بعنوان التفكير الناقد لدي تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، سلطنا الضوء على قدرة من أهم القدرات العقلية التي كرم الله بها بني البشر وذلك لضرورته في المجالات العلمية والعملية لأنه يمكن الطالب من تقييم وشرح وإعادة تشكيل أفكاره مما يقلل من خطورة التطرف أو تبني معتقدات خاطئة فهو بذلك يساعد على اختيار القرارات الصحيحة، التي تجعل الحياة أكثر يسر وسهولة فحاولنا ربط هذا المتغير التفكير الناقد بمتغير آخر وهو التحصيل الدراسي بغية استكشاف ودراسة العلاقة الارتباطية بينهما فكانت النتائج كما يلي :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ التعليم

الثانوي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ التعليم الثانوي والتفاعل بينهما.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدي تلاميذ التعليم الثانوي والتفاعل بينهما.
- 5 الاقتراحات:
- من خلال بحثنا في الموضوع (التفكير الناقد لدي تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي) وحسب اطلعنا على الخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة و ما أسفرت عليه نتائج الدراسة من نتائج متباينة، توصلنا إلى جملة من الملاحظات النظرية والتطبيقية وسنحاول ترجمتها في شكل توصيات ومقترحات :
- ❖ إعداد كوادر بشرية مؤهلة لتصميم وبناء وتطبيق لقياس التفكير بشكل عام والناقد بشكل خاص.
- ❖ إقامة دورات تدريبية للمعلمين في التفكير الناقد.
- ❖ تركيز أسئلة الاختبارات التي يعدها المعلمين على مهارات التفكير الناقد.
- ❖ تدريب طلاب الثانوية على التفكير الناقد لمواجهة التطرف في الفكر والرأي العنف في مدرسنا.
- ❖ تطوير المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية بحيث تركز على مهارات التفكير الناقد.
- ❖ التنوع في استخدام وسائل التقويم التي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ.
- ❖ بناء برنامج مقترح للنهوض بمستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- ❖ بناء برنامج لتدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير الناقد.
- ❖ الاهتمام أكثر بتعليم جميع المراحل التعليمية التفكير الناقد ، وتنمية هذا النوع من التفكير.
- ❖ دراسة التفكير الناقد والتحصيل الدراسي علي عينة أكبر من هذه العينة المستخدمة في هذه الدراسة، وذلك للوقوف علي النسب الحقيقية لمستوي التفكير الناقد وتحصيل الدراسي.

المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، فاضل: (2011)، "مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلية الآداب والتربية"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، الأردن، العدد 38، ص 332-421
2. إبراهيم، محمد أنور: (2006)، *التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر*، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
3. ابن منظور: (2003)، *لسان العرب*، ط3، القاهرة، دار الحديث .
4. أبو المكارم، جاد الله: (1998)، *التحصيل الدراسي في الرياضيات مكونات العاملية المعرفية واللامعرفية*، الاسكندرية:الملتقى المصري للإبداع والتربية.
5. أحمد، علي عبد الحميد: (2010)، *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية*، ط1، الأردن: مكتبة حسن العرضية .
6. آدم، عائشة بنت بكر: (1014)، *الحقيبة التدريبية لدورة تنمية مهارات التفكير وتقنيات تعلمها*، كلية التربية، مكة المكرمة.
7. أمال، بن يوسف: (2008)، *العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية وأثرهما علي التحصيل الدراسي*، رسالة ماجستير، جامعة البليدة، الجزائر .
8. بوعلاق، محمد: (2009)، *الوجيه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط1، الجزائر: دار الامل لطبعة والنشر والتوزيع .
9. بوقحوص، خالد: (2009)، *"مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للمرحلة الإعدادية"*، *مجلة العلوم التربوية*، العدد 5، البحرين ص 293-307.
10. جاسم، محمد: (2004)، *سيكولوجية الإدارة التعليمية*، ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع.
11. جروان، فتحي عبد الرحمان: (1999)، *تعليم التفكير وتطبيقاته*، ط1، الأردن: دار الكتاب الجامعي .
12. الجلالى، لمعان مصطفى: (2011) *التحصيل الدراسي*، ط1، الاردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع .
13. حبيب، مجدي عبد الكريم: (1995)، *دراسات في أساليب التفكير*، مصر: مكتبة النهضة.

14. درويش، عطا حسن محمود: (2011)، طمهارات التفكير الناقد المتضمنة في مناهج الفيزياء للمرحلة الثانوية "مجلة الأزهر، غزة، العدد 2، ص 483- 528 .
15. دريش، عطا حسن: (2011)، مهارات التفكير الناقد المتضمنة في مناهج الفيزياء للمرحلة الثانوية ، مجلة الأزهر، العدد 2 غزة 88.
16. زيدان، سمير: (2011)، "أثر التعلم الالكتروني علي التفكير الناقد لدي دارسي جامعة القدس المفتوحة"، العدد الخامس ص 11-299 .
17. زيدان، محمد مصطفى: (1990)، التفكير: نمذجة العوامل المؤثرة فيه ، ط1 ، الكويت : دار القلم.
18. السرور، ناديا هائل : (2002)، تعلم التفكير في المنهج المدرسي ، ط1، عمان الأردن : دار وائل لنشر .
19. السرور، ناديا هائل : (2005)، مقدمة في الابداع ، ط1، عمان الاردن، دار وائل لنشر.
20. سعادة، جودت أحمد: (2006)، تدريس مهارات التفكير مئات مع الأمثلة التطبيقية ، ط1، عمان: دار الشروق.
21. السلخي، محمود جمال: (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1 ، عمان :دار الرضون لنشر والتوزيع.
22. سليمان، حسام: (2010) أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق .
23. سليمان، حسام: (2010)، أثر العنف الاسري علي التحصيل الدراسي ، رسالة ماجيستر ، ريف دمشق .
24. السيد، عزيزة : (1995)، تفكير الناقد : دراسة في علم النفس المعرفي ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية
25. الشايب ، عبد الحافظ: (2009)، اسس البحث التربوي ، ط1 ، الاردن : دار وائل لنشر.
26. صقر، محمد: (2000)، فاعلية استخدام الأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا في تدريس الفيزياء علي التحصيل وتنمية التفكير الناقد ، مجلة التربية العلمية ، العدد الثالث ، ص 39 .
27. طه، فرج عبد القادر: (2003)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط1، القاهرة: دار غريب لنشر والتوزيع .

28. العبادي، رائد خليل: (2006)، الاختبارات المدرسية ، ط2،الأردن : مكتبة المجتمع العربي
لنشر والتوزيع .
29. عبد الكريم، حبيب مجدي : (1999)، دراسات في أساليب التفكير ، ط1 ، مصر : مكتبة
النهضة .
30. العتوم يوسف (2004) علم النفس المعرفي ، ط2 ،دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان
الأردن .
31. العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر دياب: (2007)، تنمية مهارات التفكير : نماذج
نظرية ،وتطبيقات عملية ، ط2، الأردن: دار المسيرة.
32. عدلي، صليحة : (2010)، فعالية المنظومة التربوية من خلال إمتحانات شهادة البكالوريا
والتعليم المتوسط ،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائر 2
33. العيسوي، عبد الرحمان : (1984) علم النفس بين النظرية والتطبيق ،دار النهضة العربية.
34. العيسوي، عبد الرحمن: (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، مجلة
المدرسة الوطنية الخاصة ، عمان ، العدد 33، 41.
35. قطامي، يوسف : (2007)، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، ط1 ، عمان الأردن: دار المسيرة
لنشر والتوزيع .
36. الكنداري، لطيفة حسن: (2012)،" اثر ببجاليون في التحصيل الدراسي لطفل"،مجلة العلم
،العدد 64.
37. المغيضب، عبد العزيز عبد القادر: (2006)، تعليم التفكير الناقد:قراءة في تجربة تربوية
معاصرة ، الرياض: دار المعارف لنشر والتوزيع .
38. وجيه، إبراهيم ،محمود، عبد الحليم منسي ،أحمد صالح: (2003)، علم النفس التعليمي ،ط1 ،
الإسكندرية: دار الحديث .
39. الوناس، حدة: (2013)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس،
رسالة ماجستير، جامعة البويرة.
40. الياسري، نداء محمد باقر: (2008)، مستوي مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة
الرابعة :كليتي العلوم الإنسانية العلوم الصرف ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية ،
جامعة البصرة.

41. Luis, Dhainut (1975). The Effects of Teacher Education Level, Teaching Experience, And Teaching Behaviors On Student Science Achievement. All Graduate Theses and Dissertations. Paper 155-

– <http://digitalcommons.usu.edu/etd/155>

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس التفكير الناقد

عزيزي تلميذ (ة)

أتشرف بتقديم هذا المقياس الذي يقيس التفكير الناقد لديك، من أجل الحصول على بعض المعلومات القيمة والحقيقية منك ، والتي سوف يستفيد منها الباحث في مجال الدراسات والأبحاث العلمية .

علما بأن الأمر لا يحتاج منك إلى كتابة اسمك الشخصي الذي يؤكد لك حتما ان أي معلومات تدلى بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بأمان وعناية تامة، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، كما لا تختار سوى إجابة واحدة لكل مفردة.

مع فائق احترامي وتقديري

كـ تعليمات الاختبار:

لـ يتضمن هذه الاختبار خمسة اقسام مستقلة.

لـ ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المعطاة لك.

لـ اذا رغبت في تغيير احدي إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماما.

لـ لا تترك سؤالا دون أن تجيب عنه.

مهارات التنبؤ بالافتراضات

1/ العبارة :مع أن التلفاز من أفضل الوسائل التعليمية إلا إنه لا يصلح لكل مجالات التعليم .

افتراضات مقترحة :

1-يصلح التلفاز لكل مجالات التعليم .

2-توجد وسائل تعليمية غير التلفاز .

3-الوسائل التعليمية أفضل من التلفاز .

2/ العبارة بعض السلوك الأنساني سلوك حيواني .

افتراضات مقترحة :

1-يشترك الإنسان والحيوان في بعض مظاهر السلوك .

2- السلوك الحيواني يتسم بالعدونية .

3 -السلوك الحيواني يتسم بالمرونة .

3/ العبارة :بعض الناس ممن يتعرضون للمرض النفسي قد يتعرضون للمرض العقلي .

افتراضات مقترحة :

1-يصاب الإنسان فقط بالمرض النفسي .

2-هناك علاقة بين المرض النفسي والمرض العقلي .

3-كل المرضي العقليين كانوا مرضي نفسيين .

4/العبارة :أسامة لن يدعو سامي لحفله.

افتراضات مقترحة :

1- أسامة تخرج هذا العام من الجامعة .

2- أسامة لايجب سامي الآن .

3-لم يقم سامي حفله بعد.

5/العبارة : ابراهيم حسن الحظ ،لان عمله قريب من منزله ولهذا فليس لديه مشاكل في المواصلات .

افتراضات مقترحة :

1-ليس عند المعلمين مشاكل مواصلات .

2-إذا مارسنا النظام فلن يكون هناك مشاكل مواصلات .

3 - يكون العاملون سيئي الحظ إذا كان العمل في منطقة بعيدة عن المنزل .

مهارات التفسير

6/ العبارة :في نهاية العام الدراسي ، أجري اختبار في مادة الرياضيات فحصلت التلميذة سارة علي 30 درجة بينما التلميذة أماني علي 25 درجة وقد درست سارة وأماني في مدرستين مختلفتين .

افتراضات مقترحة :

- 1-محتمل أن تكون مدرسة سارة أفضل من مدرسة أماني .
 - 2-كانت سارة أذكي من أماني ولهذا فقد حصلت علي درجة أكبر .
 - 3 - كانت الطريقة التي استخدمتها مدرسة سارة في تدريس الرياضيات أفضل من الطريقة التي استخدمتها مدرسة أماني .
-

7/ العبارة إن عددا كبيرا من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة لا يحصلون علي المجموع الذي تقباه الجامعات ويتجهون إلي إعادة الامتحان عاما بعد اخر . وفي هذا ضياع لكثير من الطاقات البشرية كان يمكن استغلالها بصورة أفضل .

افتراضات مقترحة :

- 1-أغلبية الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لا يدخلون الجامعات .
 - 2-بعض الطلبة يعيدون امتحان الثانوية العامة مرتين وثلاث مرات قبل أن يحصلوا علي المجموع الذي تقبله الجامعات .
 - 3-السماح للطلاب بدخول امتحان الثانوية أكثر من مرة يحتاج إلي إعادة النظر.
-

8/العبارة :أدت الحضارة الغربية الحديثة إلي اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب ،في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وأخلاقنا العربية .

افتراضات مقترحة :

- 1-عادتنا أفضل من عادات الغربيين .
 - 2-الآباء مخطئون تماما لأنهم لايسايرون الحضارة الغربية الحديثة .
 - 3-للغرب عاداته وتقاليده ولنا عادتنا وتقاليدنا .
-

9/ العبارة أوضحت معارك حرب أكتوبر عام 1973 أن الإسرائيليين جناء وهذا وحده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم .

افتراضات مقترحة :

- 1-الإسرائيلية لايمكن أن تصل إلي مستوي كفاءة الأسلحة العربية .
- 2-يجب أن نعمل باستمرار علي تدريب جنودنا وتطوير أسلحتنا انتظارا لمعركة قادمة .

3-لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في وسائل المحافظة علي السلام كما تقدمت في وسائل اندلاع الحروب .

10/ العبارة :بينت إحدي الدراسات أن الاطفال الإناث يتفوقون علي الأطفال الذكور في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق

الذكور علي الإناث في القدرة الحسابي .

اقتراضات مقترحة :

1-كل إناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة .

2-كل الذكور أقل طلاقة من الإناث

3-إن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية.

مهارت تقييم المناقشات

11/ السؤال هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك ؟

إجابات مقترحة :

1-نعم:المرأة تعمل الآن في كافة الميادين

2-لا:لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال

3-لا:لأن مسؤولية الأم الأولى هي تربية أطفالهـل.

12/السؤال هل من الضروري التوسع في التعليم الفتاة ؟

إجابات مقترحة

1- لا: لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة و الشخصية المستقلة .

2- نعم :فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق التعليم .

3- لا : لأن الفتاة نهاية لمطاف ستكون ربة بيت .

13/السؤال :هل ينبغي أن نسمح للإبناء بمناقشة آبائهم في بعض شؤونهم الخاصة دون حرج ؟

أجابات مقترحة :

1- لا:فاحترام الأباء فـتق كل إعتبار .

2- نعم :فالأبناء تتبلور شخصيتهم عن طريق هذه المناقشات .

3-لا :لان الأبناء إذا أعطو حرية فإنها تؤثر علي شخصيتهم تأثير سلبي .

14/السؤال :هل كان التعليم في الماضي أفضل من التعليم الآن ؟

إجابات مقترحة:

1-لا:لأن البرامج الدراسية وطريق التدريس تحسنت كثير ا في هذه الأيام

2-نعم:لأن مواد الدراسة كانت أصعب منها الآن

3-نعم :فتلاميذ كانوا أكثر طاعة لمدرسيهم من الآن

15/السؤال هل يجب أن يتطور التعليم الثانوي بحيث لا يكون الهدف الوحيد هو الإلتحاق بالجامعة ؟

1- لا:فبدون التعليم الجامعي لا ترتقي الأمم.

2- نعم :حتي يمكن تخريج الفتيه اللازمين لتطوير الصناعات وزيادة الإنتاج ومن ثم الازدهار والتقدم .

3-لا: فلا بد لكل فرد في المجتمع أن ينال فرصة في التعليم الجامعي .

مهارات الاستنباط

16/العبارة :الطلبة المجتهدون في مادة الفزياء مثابرون ،إبراهيم طالب مجتهد في الفزياء .

إذن :

1- إبراهيم طالب مثابر .

2- المجتهدون في الفزياء أكثر تحصيل في المدرسة .

3- المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفزياء .

17/العبارة :كل تلاميذ الثانوية يدرسون اللغة الانجليزية ،بعض تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الألمانية .

إذن :

1-كل الذين يدرسون اللغة الإنجليزية تلاميذ في المدرسة الثانوية .

2-بعض الذين يدرسون اللغة الإنجليزية يدرسون اللغة الألمانية .

3-كل الذين يدرسون اللغة الألمانية لا يدرسون اللغة الإنجليزية .

18/العبارة :كل الذين يملون إلي المرح يحبون مشاهدة التلفاز ،بعض الناس لا يحبون مشاهدة التلفاز .

إذن:

1-الذين لا يملون إلي المرح لا يحبون مشاهدة التلفاز .

2-الذين يحبون المرح يملون إلي مشاهدة التلفاز .

3-ليس بين من يملون إلي المرح من لا يحب مشاهدة التلفاز .

19/العبارة :كل الوزراء مخلصون في العمل ،بعض الوزراء من أساتذة الجامعات :

إذن :

1- كل أساتذة الجامعات من المخلصين من في العمل .

2- بعض المخلصين في العمل من أساتذة الجامعات

3- كل الوزراء هم أصلاً أساتذة جامعات .

20/ العبارة : إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل ، كثير من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم .

إذن :

1 - إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة فلا بد إنه عومل معاملة حسنة في طفولته .

2 - كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة .

3 - إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل .

مهارات الاستنتاج

21/ العبارة : طبق اختبار في الابتكار علي التلاميذ أحد الفصول بمدرسة ثانوية وكان الفصل في هذا الاختبار فوق المتوسط كما

أظهرت نتيجة الاختبار أن التلاميذ الحاصلين علي درجات عالية فيه هم أوئل الفصل في المادة الدراسية .

استنتاجات مقترحة :

1- هناك علاقة وثيقة بين درجة الابتكار والتفوق في الدراسة .

2- لا يمكن ان يلتحق بالمدرسة الثانوية سوي التلميذ المبتكر .

3- لو طبق هذا الاختبار علي تلاميذ مدرسة ابتدائية لحصلنا علي نفس النتيجة .

4- التلاميذ المبتكرون أذكاء .

5- لا يمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوي التلميذ المتفوق في المواد الدراسية .

22- العبارة : تسير أبحاث الفضاء في معظم دول العالم في إتجاهين . أبحاث يقوم بها الباحث العسكري ويسدل عليها الستار كثيف

من السرية ، وأبحاث تقوم بها الهيئات العالمية لجمع معلومات عن الفضاء يمكن أن تفيد البحث العلمي و الاغراض السلمية .

استنتاجات مقترحة :

- 1- هذا الازدواج في الأبحاث العلمية لضرورة له .
- 2- أبحاث الجانب العسكري تختلف عن أبحاث الهيئات العلمية .
- 3- يستفيد الجانب العسكري من أبحاث الهيئات العلمية بينما لا تستطيع الأخيرة ذلك .
- 4- التعاون بين الجانب العسكري و الهيئات العلمية يساعد علي تقدم أبحاث الفضاء .
- 5- أبحاث الجانب العسكري تسير في اتجاه الدمار بينما تسير أبحاث الهيئات العلمية في إتجاه الخير .

23/العبارة :ينصح أطباء الأسنان بإقلال من أكل الحلوي قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان .

استنتاجات مقترحة :

- 1-الأقلال من أكل الحلوي قبل النوم له أيضا مضاره
- 2-الإقلال من قبل النوم كاف لمرض تسوس الاسنان .
- 3-يكفي جا لوقاية الاطفال من مرض تسوس الاسنان ان يمنع الأطفال من أكل الحلوي .
- 4-ليست هناك أي مسببات أخرى لمرض تسوس لأسنان سوي الإكثار من أكل الحلوي قبل النوم .
- 5-توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان .

24/العبارة :لأزالت الجموع كثيرة من اهل الريف علي الرغم من المشروعات العديدة التي ادخلت عليه تتجه الي المدن جريا

وراء فرصة العمل في الصناعات الجديدة وترتب علي ذلك ان زادت مشكلات المدينة في قطاعي الاسكان والمواصلات وغيرهما

استنتاجات المقترحة:

- 1-فرص العمل في المدن أكثر منها في الريف .
- 2-يحصل العامل في المدينة علي أجر أكبر من الذي يحصل عليه في الريف .
- 3-لاياتي إلي المدينة إلا العامل العاطل
- 4-نسبة الزيادة في المشروعات . العالمية في المدن أكبر منها في الريف
- 5-زيادة المشروعات العالمية في الريف تسعد علي حل مشكلتي الإسكان

25/العبارة :واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلي أعمالهم وأن ليهبطو بعملهم إلي الشعب لسببين :

الاول : أن مستوي الشعب يجب أن يرتفع دنما .

الثاني :أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه ولايهبط بمستواه

استنتاجات مقترحة :

1-ماينطبق علي العلم في هذه الفقرة ينطبق علي الأدب والفن والفلسفة .

2-أحد أهداف العلم الرئيسية هو رفع مستوي الشعب .

3-الهبوط بالعلم يؤدي إلي هبوط مستوي الشعب نفسه .

4-احتفاظ العلم بحقائقه أهم من فهم الشعب له .

5-ارتفاع مستوي الشعب ينتج من ارتفاع مستوي العلم .

مقياس التصحيح :

الإجابات					رقم	الإجابات			رقم				رقم
5	4	3	2	1	العبارة	3	2	1	العبارة	3	2	1	العبارة
					21				11				1
					22				12				2
					23				13				3
					24				14				4
					25				15				5
									16				6
									17				7
									18				8
									19				9
									20				10

ملحق رقم (1):

حساب الثبات الفاكرونباخ :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.731	25

ملحق رقم (2)

حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.509
		N of Items	13 ^a
	Part 2	Value	.594
		N of Items	12 ^b
	Total N of Items		25
Correlation Between Forms			.642
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.782
	Unequal Length		.783
Guttman Split-Half Coefficient			.776

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

ملحق رقم : (3)

حساب الصدق بالطريقة الصدق التمييزي :

Group Statistics

	VAR00027	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00026	1.00	8	24.8750	.35355	.12500
	2.00	8	17.7500	.46291	.16366

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00026	Equal variances assumed	1.577	.230	34.598	14	.000	7.12500	.20594	6.68331	7.56669
	Equal variances not assumed			34.598	13.093	.000	7.12500	.20594	6.68042	7.56958

ملحق رقم : (4)

حساب الفرضية الأولى بالمعامل الارتباط بيرسون :

Correlations

	التفكير . الناقد	التحصيل
التفكير . الناقد	Pearson Correlation	.142*
	Sig. (2-tailed)	.044
	N	200
التحصيل	Pearson Correlation	.142*
	Sig. (2-tailed)	.044
	N	200

*.Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم: (5)

حساب الفرضية الثانية بالتحليل التباين الثنائي

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: التحصيل

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	29.822 ^a	17	1.754	.867	.613
Intercept	3707.274	1	3707.274	1832.604	.000
الجنس	6.160	1	6.160	3.045	.083
التخصص	13.926	9	1.547	.765	.649
الجنس * التخصص	2.334	7	.333	.165	.992
Error	368.178	182	2.023		
Total	20000.000	200			
Corrected Total	398.000	199			

a. R Squared = .075 (Adjusted R Squared = -.011)

ملحق رقم: (6)

حساب الفرضية الثالثة بالتحليل التباين الثنائي

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: التفكير

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	209.543 ^a	17	12.326	1.296	.199
Intercept	6794.065	1	6794.065	714.562	.000
الجنس	41.084	1	41.084	4.321	.039
التخصص	97.009	9	10.779	1.134	.341
الجنس * التخصص	86.408	7	12.344	1.298	.253
Error	1730.457	182	9.508		
Total	39478.000	200			
Corrected Total	1940.000	199			

a. R Squared = .108 (Adjusted R Squared = .025)